من اظهار الجهر في التابع ذلك اذ هي حرف مجهور وانما نبهت على هذا لاني
رايت بعض منتحلي القراءة والعلم يعيزا انما مدغمة في التاء ولا ينبغي لها
عنه وهو خطا لما ذكرته لك فتفهمه قوله كن بن ابنجا قال المرادي
اي من قطعك فالعفو عن ذلك واطرحه وقال الشاطبي اي من بث
اسرارك فانبذه ولا تصحبه فالتاء على الاول مثناة وعلى الثاني مثلثة
والاول اخلاف مكارم ابن مالك فان مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك

## فصل

قوله لساكن صح انقل التحريك من ذي
لين للاستفعال فان قلت لم استثقلت الضمة والكسرة على
الواو والياء في يقوم ويبيع حتى نقلت منهما ولم يستثقلا في غزو
وظبي والجامع ان حرف العلة ساكن ما قبله فالجواب بالفرق
من ثلاثة اوجه الاول ان حركة الاعراب مستثقلة لا لازمة الثاني
انهاد الذي على معنى الثالث انها وافقته في الاسم وهو خفيف فان قلت
قد نقلوا في مقام والفتحة لا تستثقل فالجواب انهم حملوه على اخته
وهي مستثقلة لما ذكرنا من نقل الذروهر والعفو ويؤيد ذلك استثقال
الفتحة في معدي كرب دون الفتحة في قاض تنبيهان الاول
الحاق الناظم ذا اللين على حرف العلة المتحرك وهو الحلاق اخر لذي اللين
او باعتبار انه يتصف بذلك في بعض الاحوال ونظير ذلك ما صرح به
اهل المنطق من كفاية صدق عنوان المحمول على الموضوع في بعض
الاحوال وان كان بابهم مستنبط فتضمنه صادقة الثاني اذ انقلت
حركة العين الى الساكن قبلها وكانت العين مجانسة للحركة لم تغير
باكثر من تسكينها بعد النقل وان كانت غير مجانسة لها ابدلت حرفا يجانس
الحركة كما في الاشموني قال الشهاب ويرد على قوله لم تغير باكثر من
تسكينها الا المفتقر احركا لسكنين هنا لا يبقال لا يلي الامر لانه
ماخوذ من المضارع المجزوم ولا يأتي فيه لانا نقول اما اولا فلا يبقى
حينئذ للتمثيل به واما ثانيا فالصحيح ان الامر من المصدر بلا
واسطة قوله ما لم يكن فعل تعجب استثنى في التسهيل ان يكون
موافقا لفعل بمعنى افعل نحو عور فان مضارع عور يعور فهذا يعور معل

قال



قال المرادي واستغني عنه بقوله وصح عين فعل وفعلا قال
الشاطبي لا يقال هذا ولكن لما كان بمعنى افعل ح بقوله كابيض
قوله او اهوى افلا يدخله النقل لهلا يؤدي الى اعلال لان قال
ابو حيان كما صح لهذه العلة هوي فكذلك اهوى قال الشاطبي
فالا مثال ان يقال اهي كاقام لكن منع اعلال اللام قوله بلا م
علا قال الشاطبي انما قال ذلك لملاحظة خصوص فعل فيخرج استهوى
ونحوه قوله ومثل فعل الخ بقوله لا يختص هذا الاعلال بالفعل بل
قد يقع في الاسم وذلك في ثلاثة ابواب احدها ما وافق المضارع
في وزنه وخالفه في زيادة او بالعكس والمراد بالوزن صورة الوزن
لانهم مثلوا ما وافق الوزن بمقام وهو سواء كان من قام او من قام
ليس وزنه وزن الفعل حقيقة اذ وزنه مفعل او مفعل ووزن الفعل
ووزن الفعل تفعل بالياء او التاء وضم العين او كسرها او فتحها ان
اعتبرت فعله فهو بضم العين لا غير الثاني ما كان مصدرا لافعال او
استفعل المعتلي العين الثالث ما كان اسم مفعول الفعل ثلاثي معتل
العين فهذه الانواع الثلاثة تنقل حركة عينها الى فائها قوله
ومفعل صحح كالمفعال يعني ان مفعالا لما كان مباينا للفعل اي غير مشابه
له لا في وزنه ولا زيادته استصحب له التصحيح كمسواك ومكيال وحمل
عليه مفعل لمشابهته له في المعنى كمقول ومقوال ومخيط ومخياط وهذا
بناء على قول الناظم ان نحو مخيط ان يعل لان زيادته خاصة بالاسماء
وهو مشبه لتعلم بكسر حرف المضارعة في لغة قوم واعترض بانه لو
صح ما قاله للزم ان لا يعل مثال تخلي بكسر حرف المضارعة في اللغة المذكورة
لانه مشبه لتحسب في وزنه وزيادته وما اشبهه فيهما يجب
تصحيحه كما مر ثم انه لا يلزم الاعلال في جميع اللغات بل في لغة من يكسر
وحينئذ فلا حاجة في تعليل تصحيح مخيط الى الحمل لانه مباين للفعل
في وزنه لان المعتبر الوزن في اللغة المشهورة ولا حاجة الى اهماله في ذكر
الى دعوى انه مقصور من مخياط فتدبر قوله والف الافعال الخ
قال الشاطبي ليس تكرارا مع ما في باب المصادر لاختلاف القصدين

Copyright © King Saud University